

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لنا أمر ذا الغلام ثلاث مرار قال ثم انصرفنا من عنده قال فلما ان أصبحت قبل صلاة الفجر إذا رسول مردوية قد جاءني يدعوني فقلت إيش الخبر فقال قد جاء الغلام فجئت فاذا الغلام قاعد بين يدي مردويه فقال لي اسمع العجب قال فقال الغلام كنت أمشي بالكوفة فأتاني نفسان فأخذا بيدي فأخرجاني من الكوفة وقالوا امض الى بيتكم فلم اقعد ولم آكل ولم أشرب ومررت بيئر تسع أو قال تسعين ثم رايتهما فلم يتحركا حتى أتيتكم فأطعموني فاني ما أكلت شيئا حتى جئتم .

حدثنا ابراهيم بن عبداً ثنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت القاسم بن روح يقول سمعت عيسى أخا معروف الكرخي يقول قلت لمعروف الكرخي أخي لو قعدت على الدقيق لأمضي في حاجة فقال لي بشرط أن لا أمتع سائلا قلت نعم وأنا أظن أنه يعطي الكف والأكثر والأقل قال فرجعت فاذا هو قد تصدق بشئ كثير ما بين المكوك والزيادة قال فاحمرت وجنتاي فلما نظر الي قال لست عائدا الى هذا الموضع فلما تقدمت الى الصندوق فاذا المجرى بلا دراهم .

حدثنا ابراهيم بن عبداً ثنا محمد قال سمعت القاسم بن روح يقول سمعت أبا الحجاج المقري يقول ولد لي مولود وليس عندي شئ قال أخي ادع انا قال فجعل يدعو وأؤمن وأدعو ويؤمن فلما طال علي قمت فانسلت فاذا راكب ينادي من خلفي يا هذا فالتفت فاذا معه صرة فقال لي قال لك أبو محفوظ أنفق هذه الصرة في الأمر الذي ذكرت له وإذا هي مائة دينار أو نحوه .

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن ابراهيم بن سليمان ثنا مسيح ابن حاتم ثنا عبد الجبار بن عبداً قال دعا معروفا الكرخي أخ من إخوانه الى وليمة وكان قدامه بعض السياح فأخذ معروف بيده فلما رأى السائح تلك الألوان أنكرها وقال يا ابا محفوظ أما ترى ما ها هنا قال ما أمرتهم بشراه فلما رأى الحلواء قال سبحان انا يا ابا محفوظ أما ترى ما ها هنا قال ما أمرتهم بصنعتة فلما رأى القصور والملاحات من الحلواء قال أما ترى ما ها هنا قال